



وافقت وزارة الدفاع الإسرائيلية على إقامة حي استيطاني جديد في مجمع مستوطنات "جوش عتسيون" قرب مستوطنة "أفرات" يتضمن 40 وحدة استيطانية ومزرعة في منطقة خارجية عن أراضي المستوطنة، حيث سيؤدي الحي الذي سيتم إلحاقه بأفرات إلى توسيع "جوش عتسيون" باتجاه الشمال والشمال شرق، وأنه مع إكمال البناء ستصل المستوطنة في شمال عتسيون تماماً حتى أطراف الضواحي الجنوبية من بيت لحم.

وذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن مستوطنة أفرات مقامة على سلسلة قمم تلأل شرق طريق 06، الذي يربط المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الحي الجديد سيقام في تلة ها دجان "جبل أبو زيد" وهي أراضي واقعة شرقي الجدار الفاصل، وتبعد عدة مئات أمتار عن مخيم اللاجئين "الدهيشة" و"الخضر" جنوب بيت لحم، موضحة أن إقامتها تهدف إلى الحفاظ على الأرض لصالح تطور آخر لأفرات في المستقبل.

ولفتت هاآرتس إلى أن "تلة ها دجان" خطت لتكون حياً استيطانياً مكوناً من 500 وحدة، وحصلت على التصاريح اللازمة في سنوات التسعينات، إلا أنه في نهاية المطاف لم ينفذ بناء الحي، بسبب ظروف سياسية وبيروقراطية، مشيرة إلى أنه في نهاية التسعينات أقام المستوطنون على التلة كرافانات دون تصاريح بناء، وفي السنوات الأخيرة منذ قيام حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية يمارس زعماء أفرات الضغوط على أعضاء الليكود لتعزيز البناء على التلة.

جدير بالذكر أن نحو 40 % من سكان المستوطنة صوتوا لصالح حزب الليكود في الانتخابات الأخيرة، وتقريبا جميع وزراء الليكود جاءوا لزيارة أفرات وعبروا عن دعمهم للبناء الاستيطاني في المكان، وأثمر هذا الضغط قبل شهرين بعد اعتراف اليونسكو بالفلسطينيين، حيث تمت المصادقة على بناء 2000 وحدة استيطانية جديدة في المناطق المحتلة، منها 277 في تلة الزيتون وأفرات.

وعندما أقيم الجدار الفاصل في منطقة أفرات في عهد وزير الدفاع السابق شاول موفاز، تقرر بأن يشمل الجانب الغربي، وفي النهاية تقرر إخراج جبل أبو زيد من مسار الجدار بعد نقاشات في محكمة العدل العليا، وقد بدأت أعمال إقامة الجدار في المكان، ولكنها لم تكتمل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com